

لتكونَ لِمَن خَلَقَ آيَهُ
الكاتب : عبد الرحمن العشاوي
التاريخ : 7 يوليو 2015 م
المشاهدات : 6281



لِلنَّاسِ مَعَ الظُّلَمِ حِكَايَةٌ

وَيَدَايَةٌ سَرْدٌ وَنَهَايَةٌ

يَبْدُوهَا الظَّالِمُ مُنْطَلِقًا

لِيُحَقِّقَ بِالظُّلْمِ الْغَايَةَ

وَ الْجَوْقَةُ تَجْعَلُهُ رَمَزًا

لِلنَّاسِ وَنِبْرَاسَ رِعَايَةٍ

تَمْنَحُهُ أَوْصَافَ رِشَادٍ

وَ الظَّالِمُ عُنْوَانُ غَوَايَةٍ

وَ يَظَلُّ الظَّالِمُ مُنْتَفِحًا

وَ يُكُونُ أَجْهَزَةَ حِمَايَةٍ

أَجْهَزَةٌ تَجْعَلُ دَوْلَتَهُ

بِالسُّطُورَةِ مِيدَانَ رِمَايَةٍ

" بَلْطَجَةٌ " لَا تَعْرِفُ وَعِيًّا

أَوْ تَرَوِي لِلْخَيْرِ رِوَايَةَ

وَ الظَّالِمُ يَرْفَعُ رَايَتَهُ

وَ الْأُمَّةُ تَحْتَقِرُ الرَّايَةَ

لَكِنَّ الظَّالِمَ يَتَعَالَى

يَعْرِفُ فِي سَكْرَتِهِ " نَايَةَ "

وَ يَظَلُّ صَرِيحَ تَخْبُطِهِ

تُسْكِرُهُ أَبْوَابُ دِعَايَةٍ

تُنْسِيهِ السُّكْرَةَ خَالِقَهُ

تُفْقِدُهُ عَقْلًا وَ دِرَايَةَ

فَتَجِيءُ الضَّرْبَةُ تَجْعَلُهُ

يَتَرَنَّحُ مِنْ غَيْرِ عِنَايَةٍ

وَ الْكُونُ يُرْتَلُّ قُرْآنًا

يَمْنَحُنَا نُورًا وَهَدَايَةَ

(فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ

لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً)

